

محاضرات في العقيدة والدعوة-830-الفقه الأكبر | صالح

الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه - [00:00:00](#)

ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته وسار على نهجه الى يوم الدين اما بعد يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ومعنى هذا ان من علامات ارادة الله سبحانه وتعالى - [00:00:22](#)

الخير ان يوفقه للتفقه وان من لم يفقهه الله في الدين فانه لم يرد به خيرا وفي هذا دليل على اهمية التفقه في الدين والله تعالى حد في كتابه الكريم - [00:00:50](#)

على التفقه في الدين قال تعالى وما كان المؤمنون لينفروك كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وذم الله سبحانه وتعالى الذين - [00:01:27](#)

لا يفقهون قال سبحانه وتعالى ولكن المنافقين لا يفقهون قال تعالى فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا فالذي لا يتفقه في دينه ولا يهتم بذلك ولا يخفى بطلب العلم - [00:02:01](#)

معناه انه انسان محروم من الخير لانه لا يمكن للانسان ان يعبد الله سبحانه وتعالى حق عبادته على الوجه الذي يرضاه الله الا اذا تفقه في دينه وادى العبادة هذا الوجه الذي شرعه الله سبحانه وتعالى - [00:02:38](#)

لا يمكن للانسان ان يوجه العبادة على الوجه المشروع الا اذا تفقه في دين الله عز وجل والذي يعمل ويعبد الله من غير فطر هذا لا يكون عمله مؤسسا على اساس صحيح - [00:03:13](#)

فقد يكون كله او اكثره ضلال من هنا نعرف اهمية التفقه في دين الله سبحانه وتعالى وانه امر عظيم وانه مطلوب من كل مسلم ان يتفقه في دينه ولا يبقى على جهل - [00:03:39](#)

وعلى خطأ لا يدري كيف يعبد الله عز وجل وكيف تؤدي ما افترضه الله عليه وكذلك يحتاج الى الفقه في دينه في معاملاته ويحتاج الى الحج في دينه في علاقته - [00:04:11](#)

باهله واولاده وجيرانه واقاربه واخوانه. يحتاج الى التفقه في الدين من اجل ان يعطي كل من اجل ان يعطي كل ذي حق حقه فالذي لا يتفقه في الدين لا يمكن - [00:04:45](#)

ان يعطي اصحاب الحقوق حقوقهم على الوجه المطلوب ابتداء من حبل الله سبحانه وتعالى. ثم حقوق العباد والفقه في الدين على نوعين النوع الاول الفطر في العقيدة فقه العقيدة التي هي اساس الدين - [00:05:11](#)

فلا بد ان يعرف الانسان ما يصح عقيدته. وما يخل بها وما ينغصها من الامور الشرعية او البدعية فالتفقه في العقيدة بمعنى ان الانسان يتعلم عقيدته يتعلم عقيدة التوحيد ويتعلم ما يلزم لهذه العقيدة - [00:05:55](#)

ويتعلم ما يضاد هذه العقيدة او يخل بها او يلخصها هذا النوع من الفقه هذا هو الاساس او يسمى عند العلماء بالفقه الاكبر الفقه في العقيدة هو الفقه الاكبر وذلك بان يعرف - [00:06:30](#)

الانسان يعرف ربه عز وجل باسمائه وصفاته ويعرف كيف يعبد الله حق عبادته ولماذا خلق هذا الانسان؟ وما المطلوب منه دعوا ربه

سبحانه وتعالى. وما الذي لا يجوز في حفظ الله سبحانه وتعالى حتى يتجنبه - [00:07:06](#)

هذا النوع من الفقه هو الفقه الاساسي وهو تعلم العقيدة الى ان يعجز اقسام التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات من اجل ان يقوم بكل نوع منها - [00:07:43](#)

على الوجه المطلوب وكذلك الى جانب معرفة انواع التوحيد ومكملاته وحقوقه. لابد ان يعرف ما يضاد التوحيد ويخالف التوحيد من عقائد الشرك والبدع والمخالفات حتى يتجنبها والا فقد يلتبس عليه الامر - [00:08:16](#)

وقد يظن ان الشرك انه لا بأس به خصوصا اذا نهي عنه في بلد او في جيل لا يعرفون التوحيد ولا يعرفونه عن الشرك فان كثيرا من البلدان الان يعتبرون - [00:08:53](#)

ان هدينا على القبور والطواف بها وسؤال الموتى ونداء الموتى والاستغاثة بهم وطلب الحوائج منهم يظنون ان هذا من الدين كما قال الاوائل فيما حكاه الله تعالى عنهم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:09:21](#)
قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلها. فهم يعتقدون ان هذا من التوحيد وان هذا من الدين لانهم ادركوا عليه اباؤهم واجدادهم اهل بلدهم - [00:09:55](#)

ونشأوا عليه حتى ظنوه من التوحيد وان الله يرضى به وذلك بسبب الجهل وعدم الرجوع الى التوحيد الصحيح الذي جاءت به الأندية عليهم الصلاة والسلام وهو اخلاص العبادة لله عز وجل وترك عبادة ما سواه - [00:10:15](#)

قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا اي اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت امر الله تعالى بعبادته وترك عبادة الطاغوت والمراد بالطاغوت كل ما عبد من دون الله سبحانه وتعالى - [00:10:42](#)

اوعى انتم وليا او سمي شفيعا او سمي باي اسم كان فانه طاغوت اذا كان رضي بان يعبد من دون الله. اما اذا عبد من دون الله وهو لم يرضى بذلك. وكان ينهى - [00:11:00](#)

عن ذلك في حياته هذا لا يعتبر طاغوتا لكن تعتبر عبادته شركا بالله عز وجل والا فقد عبد المسيح عليه الصلاة والسلام وعبد اناس من الملائكة عبد من الملائكة وعبد من الناس من الصالحين وهم لا يرضون بذلك - [00:11:18](#)

بل كانوا ينهاون عنه اشد النهي ويقاثلون عليه لكن لما ماتوا بنوا على قبورهم وقربوا لهم وعبدوهم من دون الله. وهم لا يرضون بذلك وينهون عنه فهؤلاء هؤلاء يعتبرون طواغيت - [00:11:40](#)

ولكن يعتبر من عبدتهم من دون الله يعتبر مشركا ولهذا لما انزل الله تعالى قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حقه جهنم انتم لها واردون ارح المشركون فرح المشركون وقالوا نحن نعبد عجيرا ونعبد المسيح - [00:12:02](#)

ونعبد الملائكة فاذا كان هؤلاء معنا في النار وفرحوا واعتبروا هذا ان ان هؤلاء الصالحين انهم يدخلون النار لانهم عبدوا من دون الله عز وجل. بين الله سبحانه وتعالى الرد عليهم بقوله ان الذين سبقوا - [00:12:28](#)

قتله منا الحسنى يعني عيسى عليه السلام والعزير والملائكة من عبد من دون الله وهو لا يرضى بذلك. ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيها وهم في مكة انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملائكة - [00:12:56](#)

هذا يومكم الذي كنتم توعدون فالصالحون الذين ماتوا على العقيدة الصحيحة ولكن ولكنهم عبدوا بعد موتهم وهم لم يرضوا بذلك. هؤلاء ليس عليهم ليس عليهم حرج مما فعله المشركون بالنسبة اليهم لانهم لم يروا بذلك ولم يأمرؤا - [00:13:22](#)

لم يأمرؤا الناس بعبادتهم ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا من دون الله. ولكن اذكروا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربانا. يأمركم - [00:13:51](#)

الكوبري بعد اذ انتم مسلمون اما الذي يرضى بأن يعبد من دون الله ويدعو الناس الى عبادة نفسه فهذا الله من عبد من دون الله وهو راض بذلك ويدعو الناس الى ان يعبدوه ويتقربوا اليه فهذا هو الطاغوت. ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:14:14](#)

وقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا لم يقتصر على قوله اعبدوا الله بل قال ولا تشركوا به شيئا لان العبادة لا تنفع الا اذا خلت من الشرك قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. لم يقتصر على قوله - [00:14:45](#)

فليعمل عملا صالحا بل نهى عن الشرك. لان الانسان قد يعمل عملا صالحا لكنه يفقده بالشرك بالله عز وجل فيكون عمله هباء منثورا ويكون عمله حافظا لا يستفيد منه شيئا - [00:15:12](#)

ان العمل الصالح لا لا ينفع الا اذا خلا من الشرك وهذا خطر عظيم. يحتاج منا الى تفقه في معرفة الشرك ما هو؟ وما هي انواع الشرك حتى نتجنبه وحتى نبتعد عنه - [00:15:31](#)

وحتى قدم لنا عبادتنا وديننا لله عز وجل هذا هو الفقه الاكبر العناية بهذا الامر. هذا هو الجبه الاكبر. وان كان كثير من الناس تساهلوا في هذا الامر واعتبروا دراسة التوحيد ودراسة العقيدة - [00:15:56](#)

والدعوة اليها اعتبروا هذا من الامور الثانوية واعتبروا هذا بل بعضهم يقول ان الدعوة الى التوحيد والدعوة الى عبادة الله ان هذا يفرق بين الناس ونحن لا نريد نحن نريد ان نجمع الناس نريد التجميع. فنقول لهم الاجتماع لا يحصل الا على التوحيد - [00:16:20](#) الاجتماع الصحيح لا يحصل الا على التوحيد اما الاجتماع الذي على غير التوحيد فانه اجتماع لا خير فيه ولا فائدة منه ومآله الى العداوة ومآله الى الزوال ومن اضلوا ممن يدعوا من دون الله. من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهو عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس - [00:16:44](#)

لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين قال تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا عبادنا خوفنا عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين الاجتماع لا يكون الا على العقيدة الصحيحة. الاجتماع المثمر. ومن هنا يجب علينا ان نعرف العقيدة الصحيحة. وان ندعو اليها دائما - [00:17:16](#) وابدا وان نذكر بها وان نحاضر بها وان ندرسها وان نسأل عنها وان ندرسها في مدارسنا ومعاهدنا وكلياتنا لانها هي الاساس وهي الفقه الاكبر النوع الثاني من انواع الفقه الفقه - [00:17:47](#)

في الامور العملية الفقه في الامور العملية هل تبقي احكام الصلاة؟ هل تبقي احكام الزكاة؟ ان تبقي احكام الصيام؟ ان تقه في احكام حج الفقه في احكام البيع والشراء. والمعاملات الفقه في احكام النكاح والطلاق - [00:18:13](#) والعدة الفقه في احكام الطهارة الكبرى والصغرى وهكذا فالفقه في هذه الامور هو ايضا مكمل للفقه الاول هذا الفقه مكمل للفقه الاكبر. وتابع له ولا ينفع هذا الفقه الا بعد ان يتحقق الفقه الاكبر - [00:18:42](#)

الانسان تبحر في فقه المعاملات وفي فقه الصلاة والزكاة والحج والصوم والمعاملات تبحر في هذا ولكنه لا يعرف الفقه الاكبر. او يتساهل فيه فان هذا الفقه لا يفيد شيئا هذا الفقه الثاني لا يفيد شيئا لانه تابع تابع ومكمل للنوع الاول - [00:19:14](#) لانها لا تصح صلاة ولا يصح زكاة ولا صيام ولا حج ولا عمرة ولا اي عبادة مما بعد ان يتحقق الفقه الاكبر وهو التوحيد اذا هذا الفطر الثاني مكمل للاول وتابع له. وان كان كثير من الناس يهتمون بالفقه الثاني - [00:19:44](#)

ويتساهلون في الفقه الاول. كما ذكرنا لكم. وهذا من الجهل العظيم وهذا من التفريط العظيم وهذا بمنزلة من يعالج بدنا قد قطع رأسه البدن الذي قطع رأسه لا فائدة منه يصبح جيفة ولو عالجته بانواع العلاج لانه ليس فيه رأي - [00:20:14](#) ذلك الذي يهتم بامور المعاملات والعبادات والنوع الثاني من الفقه ولكنه لا يهتم الاول هذا مثل الذي يهتم ببدن ليس له رأس مقطوع الرأس فعلينا ان نعرف هذا. بقي علينا اذا ما دام عرفنا اهمية الفقه - [00:20:46](#)

وعرفنا اقسام الفقه ومنزلة كل قسم من الدين فعلينا ان نعرف الوسائل التي نتحصل بواسطتها على الفقه في الدين اولاً بالتعلم الفقه في الدين انما يحصل بالتعلم في الجلوس في حلقات التدريس وفي فصول الدراسة المنهجية. الجلوس للتعلم امام المعلم - [00:21:14](#)

هذا هو اول وسيلة. واحسن وسيلة واقرب وسيلة الى تحصيل العلم الدراسة على العلماء الجلوس الذكر سواء كانت في المساجد او في المدارس او في اي مكان الجلوس بين يدي العلماء - [00:21:57](#) وتلقي العلم عنهم هذا هو اقرب الوسائل وانفع الوسائل والشاعر يقول من لم يذق ذل التعلم ساعة تجرع كأس الجهل طول حياته من لم يذغ ذل التعلم ساعة تجرع كأس الجهل طول حياته - [00:22:19](#)

الانسان ما يتكبر على طلب العلم ما يقول والله انا انسان لي مكانة. لا يليق بي ان اجلس بين يدي مدرس في المسجد او في الخرطوم او في المدرسة انا اكبر من ذلك - [00:22:52](#)

هذا غلط لابد ان تجلس لابد ان تذلل نفسك بطلب العلم. لابد ان تصبر على التعب وعلى المشقة في طلب العلم تحمل العناء السهر طول الجلوس امام المعلم والا فانك ستعيش جاهلا تتجرع رأس الجهل طول حياتك - [00:23:10](#)

هذا جبريل عليه الصلاة والسلام الروح الامينة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بحضرة اصحابه دخل عليهم كما يقول عمر رضي الله عنه بيننا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل - [00:23:46](#)

رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه. وقال يا محمد اخبرني عن الايمان - [00:24:07](#)

قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدق ثم قال اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم - [00:24:36](#)

الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا وفي رواية وان تحج البيت وتعتنم فقال صدقت اخبرني عن الاحسان على الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:25:12](#)

قال اخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها؟ يعلم من السائل. يعني انا وانت في ذلك سواء كل منا لا يعرف متى تقوم الساعة لان هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - [00:25:42](#)

ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فيها اصحاب يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله واجرك لعل الساعة تكون قريبة يسألونك عن الساعة اياما مغتابا. فيما انت للذكرى. الى ربك منتهى - [00:26:03](#)

يسألونك عن الساعة قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو الحاكم قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما المسئول عنها؟ ليعلم من السائل يعني انا لا ادري وانت لا تدري لان الله اختص بعلم الساعة سبحانه وتعالى - [00:26:29](#)

قال اخبرني عن اماراتها يعني العلامات. علامات قيام الساعة. الساعة لها علامات. تكون في اخر الزمان علامات اذا حصلت فانها تدل على قرب قيام الساعة وهي علامات كثيرة منها علامات كبار وعلامات دون ذلك - [00:26:55](#)

قال ان تلد هذا ربك هذا من علامات الساعة. اذا ولدت العلامة ربكها يعني سيدتها وان ترى الحفاة العراة الى اشياء يتناولون في البنيان. هذا من علامات الساعة. اذا تناول - [00:27:22](#)

الاعراب والبادية في تشييد المباني معروف ان البادية كانت ترحل ترحل تتبع مواطن القبر ما تبني بيوتا. ولا تنزل ما تنزل في القرى والامطار وانما تمشي في البر تنزل ترحل من مثل الى مثل فادع مواطن القطر والكلى - [00:27:44](#)

لكن في اخر الزمان يتوطنون في المدن والقرى ويبنون ويتناولون البنيان هذا من علامات الساعة. قال وان ترى الحفاة مع اشياء يتناولون في البنيان انا من علامات الساعة قال ثم - [00:28:14](#)

اه خرج الرجل بعدما انهى جلسته مع النبي صلى الله عليه وسلم ولكن مليا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون من السائل قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم - [00:28:37](#)

هذا جبريل جبريل اراد ان يعلم امة محمد صلى الله عليه وسلم كيف تتعلم دينها كيف تجلس بين يدي المعلم بهدف واحترام. جبريل يجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بادب واحترام. مجلس التلميذ. من معلمه. من اجل يعلم الصحابة والامة - [00:29:04](#)

ان تعمل ذلك بين يدي العلماء والمعلمين كيف يجلسون؟ وكيف يتلقون العلم بأدب؟ ويسألون والمعلم يجيب على كل سؤال قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر ديني. ففي هذا الحديث بيان لاهمية - [00:29:29](#)

تعلم العلم من العلماء والجلوس بين ايديهم والتأدب بين ايديهم. وحسن السؤال لهم وتلقي الجواب وهكذا هذا موسى عليه الصلاة والسلام ذكر الله لكم نبأه. لانه ذهب وسافر لطلب العلم لما سمع ان في الارض - [00:29:57](#)

من عنده علم ليس عند موسى عليه السلام ذهب يبحث عنه تكبد المشاق حتى لقيت حتى التقى بالرجل وقال هل اتبعك على ان

تعلمني مما علمت رشدا؟ قال انك لن تستطيع معنى القبر على ما لم تحبه - [00:30:20](#)

الى اخر الايات المهم ان موسى كليم الله عليه الصلاة والسلام ذهب لطلب العلم وجلس بين يدي المعلم وتضع المشاق مما يدل على ان العلم لا يحصل عفوا وانما لابد لابد له من مشقة ولابد له من تعب ولابد له من سفر اذا اقتضى الامر ولابد - [00:30:48](#)

الاغتراب عن الاهل والوطن اذا اقتضى الامر اقرب الوسائل واعظم الوسائل تلقي العلم من العلماء في حلقات التدريب ولو كان على الانسان في ذلك كعب ومشقة وعناء لابد ان يصبر - [00:31:14](#)

كذلك من وسائل تعلم العلم في الوسائل تعلم العلم تدبر القرآن تدبر القرآن حينما تقرأ القرآن تتدبر في معانيه. ما معنى هذه الآية؟ ما معنى هذه الكلمة وليس مطلوب منك التقرب بالمعاني هذا لا يجوز. لكن ارجع الى كتب التفسير - [00:31:44](#)

تراجع كتب التفسير الصحيحة الموثوقة فتعرف معنى الايات. معنى كلام الله سبحانه وتعالى. كذلك حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قرأت حديثا من احاديث الرسول ما يكفيك انك تقرأ الفاظه وتمر عليها مروراً عابراً - [00:32:15](#)

ما يكفي هذا لابد التفقه في معانيها كارثة مراد الرسول صلى الله عليه وسلم في كل كلمة ومن كل حبيب ولا تتخرب ولكن ترجع الى الكتب الى شروح الاحاديث. تكثر من المطالعة. مطالعة في كتب التفسير. مطالعة في كتب - [00:32:35](#)

شروح الحديد المطالعة في كتب الفقه. المطالعة في كتب العقيدة المطالعة في كتب اللغة والنحو هذه مطالعة وقالها لكل الكتب النابعة هذا من وسائل تحصيل العلم كثرة المطالعة في الكتب النافعة - [00:32:58](#)

ومن وسائل تعلم العلم ايضا السؤال سؤال اهل العلم اذا اسفل عليك شيء فلا تبقى في جهلك لا تبقى في اشكالك بل عليك ان تسأل اهل العلم يقول الله سبحانه وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:33:26](#)

سؤال العلماء عن معسكر من امور الدين وامور الفقه. هذا مأمور به شرع ولا يجوز للانسان انه يبقى على جهل فعليه ان يفهم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الا سألوا اذا لم يعلموا؟ فانما السؤال - [00:33:54](#)

لا يمنعك الحياة يا كسل فان الحياء الذي يمنع من سؤال اهل العلم هذا ليس حياء محمودا. وانما هو جبن هذا جبن وخبر وضعف لا يمنعك الحياة من المسألة عن العلم - [00:34:21](#)

او يمنعك التكبر تمنعك التكبر من ان تسأل اهل العلم. فان بعض الناس يرى انه اذا كان العلماء يقول هذا فيه نقص في حقه اضرار المحبة يقول له الشيطان هكذا والواقع ان هذا من الكمال - [00:34:42](#)

هذا سؤال اهل العلم من الكمال الرجولة لا يعتبر من الذلة والمآل. نعم سؤال الناس امور الدنيا سؤال المال. هذا منهى عنه الا عند الضرورة قد استسأل الناس من اموالهم هذا من هي عن السؤال الا للضرورة بقدر الحاجة اما سؤال - [00:35:04](#)

العلماء هذا مرغوب فيه. وليس له حد الا اذا كان السؤال على وجه التعنت. او على وجه التعاضم هذا يجوز. الذي يسأل العلماء من اجل التعنت او التعزيز. العلماء او من اجل ان يظهر الانسان نفسه امام الناس هذا لا يجوز. اما سؤال التعلم - [00:35:32](#)

فهذا مطلوب وهذا فيه خير. فيه بركة ولما سئل عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه لماذا حصلت هذا العلم قال بلسان سؤال وقلب عقول بلسانه ساؤل يعني كثير السؤال. لاهل العلم. وقلب عقول يعني يعقل ما يقال له. ويفهم ما يقال له. نعم - [00:35:58](#)

يحضر قلبه عند الجواب ويفهم الجواب. وبذلك يتحصن العلم وبعض السلف يقول ان هذا العلم لا يناله مستحي ولا مستدبرا لا يناله مستحل ان يستحي ولا يسأل وليتعلم هذا بيان للعلم. يبقى جاهلا. وكذلك الذي يستكبر - [00:36:30](#)

يستكبر عن طلب العلم ويستثمر عن السؤال. هذا يبقى جهل. لا ينال هذا العلم. مستحل. ولا مستكبر وكذلك من وسائل طلب العلم الاستماع الاستماع للمحاضرات والندوات التي تعقد في المساجد - [00:36:59](#)

حضور هذه المجالس واتباع ما يقال فيها من الخير وما يلقى فيها من الذكر والفائدة اذا حضرت اليوم هذه المحاضرة حضرت بكرة عند محاضرة اخرى وهكذا تجمع العلم شيئا فشيئا - [00:37:24](#)

اذا حضرت خطبة الجمعة كل اسبوع حضرت الخطبتين واستمعت الى قول الخطيب وتفهمته وسألت عما اسكن في الخطبة فانه على مرور الاسابيع والايام والازمنة يتكون عندك علم عظيم. لان خطبة الجمعة - [00:37:42](#)

انما شرعت من اجل تعليم الناس. وتنبههم وتذكيرهم. فالذي يحضر كل جمعة ويسمع الخطبة بحضور قلب يستفيد فائدة عظيمة
ظرف اسبوعي كل اسبوع يستفيد الانسان ويتكون عنده حصيلة من العلم قد تساهل الناس اليوم في حضور خطبة الجمعة -

00:38:04

اشكرهم الا عند الاقامة او بعد ما يفوت اول الصلاة او عند السلام من الصلاة هذا حمال عظيم يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا
نورهم الصلاة في يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. ونذروا البيع. وذكر الله المراد به الخطبة - 00:38:29
وقد يراد به الصلاة ايضا لكن الاساس انه يراد به الخطبة ولهذا قال جاء في كتاب السورة واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما فحضور الخطبة فيه خير عظيم. وعدم حضور الخطبة فيه حرمان للانسان - 00:38:49

ايمان عظيم للانسان ويفوته خير كبير ولهذا امر من يحفظ ان ينصت للخطيب وان لا يتكلم ولا يتحرك حتى تصبر على الخطبة من
اجل ان يستجيب. ومن اجل ان يوجه سمعه وقلبه الى ما يقوله الخطيب - 00:39:15
وكذلك الاستماع للبرامج النافعة التي تذاع في الاذاعة البرامج الدينية التي تذاع في الاذاعة اي اذا تتبعها الانسان حريص عليها فانه
يحصل على علم غدير وخير كثير فيها مثلا فتاوى بها مواضيع يتكلم عنها العلماء. ويتركونها ويوضحونها للناس - 00:39:37
فيها هذه البرامج الدينية خير كثير. ويتيسر بحيث تصل اليك وانت في اي مكان وانت جالس في بيتك راغب على فراشك او او
راكب في سيارتك ما عليك الا انك تستمع لاذاعة القرآن - 00:40:12

وما يأتي فيها من البرامج المفيدة. بهذه الشيء الكريم. وتنبه الى اشياء كنت غافلا عنها وتتعلم اشياء كنت تجهلها اما اذا عرفت
وغفلت ولم تلقي بالا لم تحضر عندهم في الرزق. ولم تقرأ في كتاب - 00:40:32
ولم تستمع الى محاضرة ولا الى خطبة الجمعة. ولا تستمع الى برنامج ديني. يذاع في الاذاعة من اين يتحصل لك العلم ستبقى في
ذلك طول حياتها. وربما تعبد الله على جهل وضلال. فلا تستفيد من عبادتك. هذا - 00:40:56

الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الفقه في الدين والعمل الصالح وان يرينا الحق حقا ارزقنا السباع وان يلهم الباطل باطلا ويرزقنا
اجتنابه. واترك المجال لما حضر من الاسئلة. لان الوقت قد - 00:41:17

نعم شكر الله لفضيلة شيخنا ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا وان يعلمنا كما جهلنا وردت اسئلة كثيرة ومنها فضيلة الشيخ
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد قد كثرت الكتب في الساحة الاسلامية. وهذا كله من فضل الله تعالى. ولكن طالب العلم
المبتدئ - 00:41:37

عندما يشاهد كثرة الكتب ولا يدري بأيها يلجأ وماذا يقرأ؟ والسؤال ما هو الأسلوب الأمثل لطلب العلم وما هي الكتب المرشحة في
نظركم لطالب العلم المبتدئ؟ بما فيها المسون والمختصرات. وجزاكم الله خيرا - 00:42:07
نعم الكتب كثيرة والحمد لله ولكن الكتب ليست على درجة واحدة من المختصر ومنها المطول ومنها المتوسط وايضا باعتبار اخر
الكتب ايضا منها النافع ومنها الضرر. فيه كتب فيه كتب تحمل صوباً - 00:42:26
حقيرة ومقالات ضالة. ليس كل الكتب تطلع للقراءة وما على طالب العلم مبتدئ الا ان يستشير اهل العلم فيما يصلح له ان يقرأه من
هذه الكتب اولاً بالنسبة للطلبة المنتظمين في الدراسة - 00:42:53

هؤلاء عليهم ان يهتموا بالمقررات مقررات الكواليس والفقه والتفسير والحديث والنحو واللغة هذه فيها خير اذا اثقلوها اذا اسألوها
من اول مرحلة الى اخر مرحلة ففيها خير كبير لكن في شرط ان يدرسها دراسة صحيحة يحفظها يسأل عن معانيها يتقنها ولا يتجاوز
مقرر من المقررات - 00:43:21

الا بعد ان يسكنه ثم ينتقل الى المقرر الاخر وكذلك اذا كان يدرس في حلقة من حلقات التدريس في المساجد عليه ان يذهب
المختصرات اولاً مختصران المتن متن التوحيد متن في الفقه متن في اهل النحو متن في اصول الفقه. وهكذا - 00:43:56
المختصرات هذه فيها علم غزير اذا حفظها الانسان وقرأها على المشايخ وشرحها له فانه يتأصل عنده علم جديد ثم بعد ما يتقن
هذه المختصرات ينتقل الى المتوسطات. من الكتب. ثم بعد ما ينتهي من المتوسطات ينتقل الى - 00:44:26

الكبيرة الكتب الكبيرة لانه تأهل العلم لا يوصل دفعة واحدة وانما العلم يؤخذ شيئا فشيئا على درجات لابد في البداية من ان يأخذ شيئا كثيرا ثم يأخذ شيء اكثر منه ثم يأخذ اكثر منه وهكذا. يتدرج. اما الذي يأخذ العلم دفعة واحدة - [00:44:51](#) المطولات وهو ما يعرف المختصرات فهذا لا يستفيد شيئا بعض الناس يروح يطالع في فتح الباري شرح صحيح البخاري ولا في المغني ولا في المحلل ابن حزم ولا الكتب الكبيرة الضخمة وهو لا يزال طالب علم مبتدي ما عنده شيء من الاصل ولا عنده قواعد علمية ولا عنده اثار هذا ما يصلح ابدا - [00:45:25](#)

الا يستفيد شيء؟ ربما يفهم غلطا لابد يتدرج في العلم شيئا فشيئا وكما قلت لكم لابد يذوق الا التعلم ويذوق التعب بعلم يوجد سهر ليلي الغربة عن الوطن يذوق بشر اذا كان يريد يتعلم صحيح - [00:45:53](#)

اما الانسان هي بالراحة هذا ما يحطه شيء. نعم كادوا يقول فضيلة الشيخ. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ذكر فضيلتكم اهمية الفقه الاكبر. ونعلم ان الفرقة اهل السنة والجماعة كما اشرت الى ذلك من الاحاديث الصحيحة فمنهجهم معصوم فكيف نعرف هذا المنهج معرفة كاملة - [00:46:16](#)

حتى نتمسك به تمسكا كاملا فيكون لنا الفوز. فيكون لنا الفوز بفضل الله وجزاك الله خيرا نعم نتمكن من معرفة منهج الفرقة. الناجية عن السنة والجماعة هجراسة كتبهم بدراسة كتبهم - [00:46:41](#)

وقراءتها قراءة صحيحة وتفهم ما فيها من الخير فهذا هو السبيل لمعرفة منهج السلف والطالع بان ندرس مؤلفاتهم وكتبهم ونحرص على حفظها وفهمها وتحصيلها ثم لابد ايضا ان نطلع على ما يخالف منهج السلف من المذاهب المخالفة من اجل - [00:47:01](#) ان نعرف الباطل حتى نتجنبه. ونحذر منه لانه الى ديار المذهب السلف مذهب مضاد له ومخالف له. فبعد ان تتقن مذهب السلف. وتعريفه اذا لك ان تطلع على المذاهب المخالفة من اجل ان ترد عليها وان وان تحذر منها وتحذر - [00:47:35](#)

منها انت في نفسك اولا وتحذر منها غاياتك قال تعالى ليتبرأوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليه. ما يمكن تنزل الا اذا عرفت الشيء الذي ينذر عنه تعرف الكفر والشرك والنفاق طرق اهل الشر حتى تنذر منها وتحذر منها. اما اذا كنت لا تعرفها - [00:48:02](#) فكيف تنذر وتحذر منها؟ ماذا فضيلة الشيخ كثر في الاونة الاخيرة ما يسمى بتلثم المرأة. فكثيرا نرى النساء قد تلثمن واخرجن معظم واذا نصحت احدهن احتجت بجواز النقاب. فما هو النقاب الذي كان معروفا على عهد النبي - [00:48:29](#)

صلى الله عليه وسلم والذي تجيزه الشريعة. وما حكم هذا العمل؟ جزاكم الله خيرا النقاب غطاء للوجه فيه فتحتان للعينين يشبه البرصان هذا هو النقاب سمي نقابا لان فيه لو كان فيه نقبتان يعني فتحتان بين عينيه تبطل منهما - [00:48:54](#) المرأة هذا هو النقاب واما بالنسبة لنا في مجتمعنا هذا ما هو معروف النقاب وليس من عادة نساءنا وبلدنا ان تلبسه فكل مجتمع له ان يمشي على ما كان معروفا فيه ولا يجلب عادة اخرى ليست معروفة - [00:49:21](#)

ما نجيب النقاب لانه ليس من عادتنا. عادة نساءنا انهن يغطين وجوههن اه الاغطية الساترة التي ليس فيها تم بشتيلة او الغدفة او الغطوة هذا معروف عندنا وهو ستر كامل وستر طيب فلماذا - [00:49:47](#)

نستبدله بستر اخر ليس من عادتنا ونقول هذا كان موجودا على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم هو موجود لكن لماذا نتحول من ما نحن عليه من السجن ومن اه الغطاء الكامل الذي كان معروفا عندنا - [00:50:15](#)

وهو من محاسن هذا المجتمع بانه يحصر الوجه ويغطيه ويبعد المرأة عن الفتنة في وعن الاحتفال بها لماذا نترك هذا؟ نجيب غطاء اخر ليس من عادتنا ولا كنا نعرفه الا من الكتب - [00:50:34](#)

فما هو هذا من من الامور الطيبة تحول. ثم ايضا هذا تدرج ربما تدرج الى الوجه بالكامل لانه تدرج المرأة اولا تبدي عينيها ثم تبدي اعلى وجهها ثم في النهاية تزيل الغطاء كاملا - [00:50:54](#)

الواجب على نساءنا ان يبقين على ما كان معروفا في مجتمعنا وهو ولله الحمد يتمشى مع مطلوب شرعا من ستر وجه المرأة. نعم. فضيلة الشيخ يردد بعض طلبة العلم في الجامعات مقولة مفادها - [00:51:17](#)

قال ان النصوص قاطرة ولولا القياس والرأي لتعطلت كثير من الوقائع عن الاحكام. ما حكم هؤلاء في نظر الشرع؟ وما صحة هذا

القول من عدمه هذا يقوله ويردده اناس لا يعرفون معنى هم ما وصلوا الى هذه المرحلة - [00:51:37](#)
وانما يرددون يرددون كلاما لا يعرفونه. فلا يجوز لهما ان يقولوا هذا الكلام هذا انما يبحث عند المتخصصين من اهل العلم اما نشاع هذا
الكلام من الاعوام وبين الجهال وبين الناس الذين لا يعرفون فهذا من التظليل - [00:51:57](#)

هذا من التظليل. وربما يكون هذا لفصل سيء وهو تنقص الشريعة وانها ليست كاملة ولا تصلحي هذا الزمان ربما يكون الهدف سيئا
من هذا الكلام. فهذا كلام لا يجوز. ولا تجوز اشاعتهم. وانما - [00:52:20](#)
يبحث عند المتخصصين من اهل العلم مسألة النصوص والقياد والاجتهاد وما اشبه ذلك هذه انما تبحث عند المتخصصين من العلماء.
راسخين في العلم اما العوام واما المبتدئون في الطلب. فلا يجوز لهم ان يدخلوا في هذا الامر. لانهم لا يعرفون معناه ولم يصلوا اليه
بعد - [00:52:42](#)

ربما وهو شهيد ربما يفهمون خطأ أو يستغل هذا الكلام احد من المضللين الذين يقولون ان الشريعة الاسلامية ليست كاملة بكل ما
يتطلبه العصر الحديث. وانه حصلت امور ما تناولتها الشريعة. من اجل تضليل الناس وصرفهم. عن دين الله - [00:53:09](#)
عز وجل فهذا كلام يحتفظ به ولا يقال الا عند المتخصصين الذين يعرفون معناه ويطبقونه على نعم فضيلة الشيخ ما حكم من يحفظ
القرآن الكريم من اجل الدراسة؟ ثم ينساه بسبب اهماله وعدم مبالغة - [00:53:35](#)
فهل يأتهم وهل يجب عليه ان يحفظ من جديد على كل حال الرسول صلى الله عليه وسلم امر بتعاهد القرآن والمحافظة على
استذكاره وتلاوته واخبر ان يتفلى اه كما تتفلى الابل من عقلها اذا لم يحافظ عليه الانسان - [00:53:57](#)
وكون الانسان يحفظ القرآن او يحفظ بعض القرآن ثم يساء هذه خسارة لا شك هذه خسارة واذا كان نفيه بسبب الاهمال وعدم المبالاة
فانه قد يختم في هذا لان هذا من هجر من هجر القرآن. لان هجر القرآن انواع. هجر القرآن بمعنى عدم الايمان به. او هجر -
[00:54:24](#)

قال بمعنى عدم تلاوته او الاقلال من تلاوته هذا هجر او هجر القرآن بمعنى عدم التفقه في معانيه هذا هجر ايضا. او هجر القرآن
بمعنى عدم تعلمه والاقبال عليه فكل هذا من انواع الهجر. نسيان القرآن ان كان بسبب مرض - [00:54:50](#)
او افة اصاب الانسان اضعفت ذاكرتك هذا لا حرج عليه لانه معروف. اما اذا كان نسيان القرآن بسبب الاهمال فان هذا هجر والهجر لا
يجوز للانسان ان يهجر القرآن فعليه ان من تلاوة القرآن - [00:55:17](#)
فضيلة الشيخ ما حكم المساهمة في البنوك الربوية؟ علما ان بنك الرياض سيعرض عما اسهما لتأسيس هذا البنك. وسيطرح السهم
بمئة ريال. ويستطيع الانسان ان يبيعه بعد اسابيع بالآلاف فما هذا حكم هذا العمل جزاكم الله خيرا - [00:55:39](#)
الجواب في نفس السؤال ان السائل يقول البنوك الربوية ما دام الربوية انه لا يجوز للمساهمة لا يجوز الاسهام فيها لان الانسان اذا
اسهم في البنوك اللغوية فمعناه انه يأخذ منها ربا - [00:56:06](#)
واذا لم يأخذ منها ربا فانه يكون قد اعانها على التعامل بالربا. والنبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله. وشاهديه وكاتبه نعم
اكل الربا ولعن المتعاونين معه على ذلك - [00:56:25](#)

فلما ذهبت انها بنوك ربوية فانه لا يجوز للانسان ان يسهم فيها. ولا ان يشتري منها اسهما. بل عليه ان ان يبتعد عنها ويطلب الرزق من
الوجوه المباحة والحمد لله. نعم - [00:56:47](#)
فضيلة الشيخ حفظك الله بعض النساء تتساهل بلبسها. بحجة انها امام جاراتها او مجموعة من النساء. لا رجال معهم قد تلبس القصير
او الشفاف او القميص او ثوب او ثوب بدون اكمام. ما صحتك للحاضرات في هذا الشأن - [00:57:03](#)
اخواتهن نفع الله بعلمك عامة المسلمين نصيحتي ان هذا التساهل لا يجوز. وربما هذه المرأة التي تلبس القصيم امام النساء او تلبس آآ
بسبب الثياب الشفافة التي تبدي شيئا من جسمها امام النساء تكون قدوة سيئة. تكون قدوة سيئة لغيرها. آآ يقول - [00:57:23](#)
رأينا فلانة لبست كذا وكذا فلا بأس فيتساهل النساء بحجاب بسبب هذه المرأة التي رأينا عليها هذا اللباس غير المحتسب فتكون
قدوة سيئة منها. والمسلمة يجب ان تكون قدوة صالحة. في لباسها وفي سمكها وفي - [00:57:52](#)

دينها تكون قدوة صالحة ثم انه ما الداعي الى انها تلبس القصير او تكشف شيء من من جسمها امام النساء ما الداعي هذا من وراه
تكشف امام النساء ما جرت ما جرت العادة ودعت الحاجة لكشفه امام النساء - [00:58:18](#)
مثل الوجه والكفين والقدمين او ما يتطلب العمل كشفه. للطبخ او للعجن او لغير ذلك. وتكشف الامور التي جرت العادة بكشفها ليس
فيها فتنة. اما ان تزيد في الكشف تكشف عن ساقها او عن ذراعيها او عن عضديها امام النساء. فهذا امر لا يجوز - [00:58:38](#)
لانه يصبح وسيلة لان يقتدي بها كثير ممن يراها. فتكون قدوة في الشر نعم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. افيدونا
جزاكم الله خيرا عن حكم تحديد اللحية وتقصيرها - [00:59:03](#)
هل هو جائز ام ماذا؟ ام حكم؟ حكم ايش لا النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بان نترك اللحية كما خلقها الله سبحانه وتعالى. بان
نرسلها وان يكرمها وان نوفرها - [00:59:23](#)
وان لا نتعرض لها لا لحلق ولا بنفس ولا بقصد ولا باي شيء من التحديد كما يقول السائل كل هذا منهى عنه لانه يتنافى مع ما امر به
النبي صلى الله عليه وسلم نحو اللحية - [00:59:44](#)
فتفرز كما خلقه الله عز وجل. هي جمال للرجل وزينة له ولا تكلفه شيئا لا ليست ثقيلة حتى يقول انا ما استطيع حملها. وليست
مشوهة حتى يقول انها تشوه وجهي. وانما - [01:00:08](#)
تقاليد السيئة هي التي ترك في الناس وجعلتهم يبغضون اللحية او يتهاونون في هذه انما هي تقاليد سيئة والا فان هذه اللحية من
الله سبحانه وتعالى على الرجال تجملهم وتزينهم وفيها منافع صحية - [01:00:31](#)
ما خلق الله جل وعلا شيئا عبثا والامور الذي امرنا الرسول صلى الله عليه وسلم باخذها معروفا. الانصار والابار الابار في الشهر العالم
والشوارب هذه امر النبي صلى الله عليه وسلم باخذها - [01:00:53](#)
وهي من خصال الفطرة اخذ من هذه الامور وعدم تركها تطول هذا من خصال الفطرة وهي سنن الانبياء. اما اعفاء اللحية فهو من
الفطرة ومن سنن الانبياء. اعفائها بمعنى ان تترك - [01:01:16](#)
وتكرم وترسل وترخي كما جاء في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ بعض المحلات تصرف العمالة المعدنية
باقل من العملة الورقية عشرة ريال ورق بتسعة ريال معدن. فما حكم هذا العمل؟ جزاكم الله خيرا - [01:01:33](#)
الذي يظهر لي ان هذا لا يجوز لانه بيع ريال بريال مع زيادة فيقول ربا لان اذا به ريال فلا بد من التساوي. كما امر النبي صلى الله عليه
وسلم بالتساوي الذهب والفضة - [01:02:01](#)
وما يقوم مقام الذهب والفضة من هذه العملات فانه يجب فيها التساوي اذا باع ريال مثلا من المعدن بريال من الورق فلا بد من
التعويض ولا تجوز الزيادة واختلاف عن هذا من المعدن وهذا من الورق هذا لا يؤثر ليس له معنى لانه ريال سعودي - [01:02:26](#)
كله ريال سعودي جنس واحد كله جنس واحد ريال سعودي سواء كان من المعدن او من الورق فما دام ريال واحد سعودي فاذا به
بعضهم ببعض فلا بد من التساوي. والا يكون ربا اذا كان. نعم. هل يجوز لعن اليهود والنصارى - [01:02:55](#)
ترى جزاكم الله خيرا نعم اليهود والنصارى لعنهم الله سبحانه وتعالى. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل. على لسان داود وعيسى ابن
مريم ذلك فيما عصوا وكانوا يعتدون والنبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:20](#)
يقول لعنة الله على اليهود او على النصارى لما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قال وهو في سياق الموت لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجدا. فاني انهاكم عن ذلك - [01:03:44](#)
فعن اليهود والنصارى اذا كان له سبب او امر مشروع اما اذا كان بدون سبب فلا داعي له. اذا اردت ان تحذر من الشرك وتقول ان هذا
من سنن اليهود والنصارى عليهم لعنة الله كما لعنهم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:14](#)
ان دماء ان بناء القباب والمساجد على القبور هذا من سنة اليهود والنصارى عليهم لعنة الله. فلا بأس بذلك من اجل التحرير وايضا هذا
لعن على سبب وهو معصية الله سبحانه وتعالى - [01:04:32](#)
كما قال تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. لماذا؟ ذلك بما عصوه. وكانوا يعتدون كانوا لا

يتناهون عن منكر فعلوه فاذا ذكرت السبب تلعن اليهود والنصارى اما بناء على القبور او عدم الامر بالمعروف - [01:04:49](#) والنهي عن المنكر لان هذا انما عرف عن اليهود والنصارى فلعنهم من اجل هذا السبب. اما لعنهم بدون ذكر السبب. من اجل مجرد اللعن هذا ما لا داعي له والانسان - [01:05:13](#)

يحفظ لسانه من اللعن الا اذا كان لسبب. اذا كان لسبب يبيح اللعن اما بدون سبب الانسان ما المؤمن ليس لعانا ولا يكثر من اللعن الا لاسباب تقتضي ذلك. فقل لعنة الله على الكاذبين - [01:05:30](#)

لعنة الله على الظالمين من اجل التحرير نجد كثير من الكذب التحذير من الظلم لعنة الله على اليهود والنصارى باكله بالربا. او لدمائهم على القبور. او لتركهم الامر بالمعروف النهي عن المنكر من اجل ان تحذر الناس من هذه الجرائم - [01:05:50](#) فان اللعنة هنا في مكانه وله سبب. نعم فضيلة الشيخ بما يكون فوات الجمعة؟ وما حكم من جالس واستمع الى الخطبة؟ ثم ذهب في نقض الوضوء وتهديده ففاته الصلاة. هل يصلي اربعا ام ركعتين - [01:06:14](#)

نعم فيما يكون فوات الجمعة. الجمعة فواتها اذا رفع الامام رأسه من الركوع في الركعة الثانية. فاتت صلاة الجمعة اذا رفع الامام رأسه من الركوع في الركعة الثانية كانها تكون فاتت صلاة الجمعة فيدخل الانسان معه في السجود - [01:06:36](#)

والجلوس للتشهد والسلام مع الامام لكن بنية الظهر. اذا سلم الامام يقوم ويأتي بربع ركعات صلاة الظهر وانما يدخل مع الامام من اجل تحصيل اجر المتابعة فقط. وان الجمعة فاتت عليه. اما اذا ادرك الامام وهو في الركوع الثاني - [01:07:06](#) في الركوع الى الركعة الثانية ادركه وهو راکع وركع مات فقد ادرك صلاة الجمعة يصلي معه هذه الركعة واذا سلم يقوم ويأتي بركعة اخرى وتتم له صلاة الجمعة لا اما من حضر الخطبة واصابه شيء يقتضي خروجه من المسجد - [01:07:27](#)

كان اصابه شيء من البول او من الغائب ولا يستطيع مدافعتة فليكره دائما يصلي وهو يدافع هذه هذه الامور فاذا خرج من اجل الوضوء او اصابه رعاة كثير او تذكر انه على غير طهارة وخرج ليتوضأ - [01:07:56](#)

فان جاء وادرك الامام قبل ان يرفع رأسه من من الركوع في الركعة الثانية كما ذكرنا قد ادرك الجمعة. اما اذا جاء والامام قد رفع رأسه من الركوع والركعة الثانية فإنها فاتته صلاة الجمعة لكن يدخل مع الإمام فيما بقي بنية الظهر - [01:08:24](#)

واذا سلم الامام يقوم ويأتي بربع ركعات صلاة الظهر نعم سماحة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما رأي سماحتكم فيما يسمى بالتأخير الصناعي؟ وهو عبارة عن اخذ السائل للزوج وازافة مواد كيميائية اليه. وذلك لتنشيط حركة الحيوانات المنوية. وبعد ذلك يتم حقنه بالزوجة - [01:08:46](#)

عن طريق انبوب وذلك لزيادة نسبة الحمل ان شاء الله هذا جرى فيه بحث المجامع الفقهية والواقع انه لم يتوصل فيه الى شيء الى الان والاصل المنع من هذا والتحريم - [01:09:12](#)

لانه ما فيه محاذير فيه محارير فيه كشف للعورات بدون حاجة وبدون ضرورة عورة الرجل وعورة المرأة بدون ضرورة وفيه ايضا عدم ثقة بالطباء الذين يتولون هذا لانه قد يحصل شيء الانساب قد يكون هذا الماء ليس بهذا الزوج قد يدخل شيء من المال مما رجل اخر لانه - [01:09:33](#)

قد يكون فيهم من هو عنده خيانة فلا يحصل في بعض النسب نسب هذا المولود تماما يحصل فيه شيء. الحاصل ان هذه العملية لم يتم فيها شيء عند اهل العلم يعتمد عليه الى الان. فالاصل المنع من ذلك وتحريم هذا. نعم - [01:10:05](#)

فضيلة الشيخ ما حكم ذهاب المرأة الى محلات الكوفيرات؟ او محلات التجميل والتخسيس. علما انه تكشف فيه هذه المحلات عورة المرأة لا يجوز هذا ما دام تكشف في عورة المرأة لغير زوجها هذا حرام وصدقة اللي سماه التخصيص - [01:10:30](#)

هل الايمان اسم مطابق انه تخفيه؟ من القصة فلا يجوز للمرأة ان تخرج من بيتها وكذا الى هذه المحلات تتجمل في بيتها والحمد لله عند نساءها وعند بناتها واخواتها في بيتها وتحت ستر الله سبحانه وتعالى ولا تذهب الى هذه المحلات بما فيها - [01:10:50](#)

من المحاليل الكبيرة. نعم. فضيلة الشيخ ما حكم زيارة من لا يصلي مع الجماعة ومحبته زيارته اذا كان من اجل نصيحته وتخويفه لله عز وجل فهذا مطلوب ومشروع. ويؤجر عليه الانسان لانه من الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ومن - [01:11:13](#)

محاولة انقاذ هذا الانسان من الهلكة. فهذه زيارة مشروعة النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور اه بعض اليهود وهم في المرض فيدعوهم الى الله عز وجل. يدعوهم الى زار عمه ابا طالب وهو في الاحتضار ودعاه الى الله عز وجل - [01:11:36](#)

زار يهوديا وهو في احتضار دعاه الى الله. شاب من اليهود دعاه الى الله واسلم ومات على التوحيد وعلى الاسلام. فاذا كان الغرض من الزيارة الدعوة الى الله تخويف العاصي تذكيره بالله. فهذا مشروع - [01:11:58](#)

وفيه اجر اما اذا كان اه زيارتهم من اجل الجلوس معه فقط ولكن معه والانبساط معه من غيره. اه نصيحة الله فهذا لا يجوز لا يجوز مواالكلته ولا مشاغبته حتى يتوب. اه يجب هجره حتى يتوب الى الله سبحانه وتعالى - [01:12:16](#)

لا فضيلة الشيخ ما حكم قول القائل سقطنا من عين الله؟ هل هذا يليق ان يقال افيدونا غفر الله لكم اما اثبات العين لله عز وجل واثبات البصر لله سبحانه وتعالى هذا ثابت. على وجه يليق بجلال الله سبحانه وتعالى - [01:12:37](#)

اي صفاته اما سقطنا من عين الله فهذا لا ارى انه تعبير مناسب لانه فيه اه حكم على الله سبحانه وتعالى ولم يرد بهذا دليل من الشرع يدل على هذا لكن - [01:12:59](#)

ان يقول نخشى من غضب الله نخشى من عقوبة الله سبحانه وتعالى لاننا فعلنا كذا وكذا ما اهوننا على الله اذا فعلنا كذا وكذا ما اهون الخلق على الله؟ هذا لا بأس - [01:13:25](#)

اما ان يقول سقطنا من عين الله هذا لا ارى انه من المناسب. نعم فضيلة الشيخ هل للمرأة دور في التفقه في الدين؟ وهل كان في تاريخ المسلمين فقيهاً وعالمات؟ نعم مطلوب من المرأة ان تتفقه - [01:13:41](#)

الدين لما يناسبها فحتاج اليه في امور ديننا. ونعم كان من الصحابيات فقيهاً. كأُم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها فانها فقيهة النساء. وكان كبار الصحابة يرجعون اليها ويسألونها في امور - [01:13:56](#)

من امور الدين لانها فقيهة رضي الله تعالى عنها. وكذلك ام سلمة كانت فقيهة. كذلك من تابعيات نساء فقير هذه المحدثات اذا قرأت التاريخ من علماء وتاريخ التراجم العلماء تجد من بين ذلك نساء فقيهاً - [01:14:19](#)

عائبات هذا تفقه المرأة في امور دينها امر مطلوب. لكن بشرط ان يكون ذلك مع الالتزام الادب والحياء والحجاب والابتعاد عن الفتنة. لا بأس بذلك اذا تظاهرت هذه الضوابط وهذه - [01:14:41](#)

اما ان تخرج من بيتها وتختلط بالرجال وتزعم انها تتفقه وانها تتعلم هذا لا. لان المصرة في هذا اكثر من المصلحة جرة المفساد مقدم على جلب المصالح. اذا كان يترتب على ذلك انها تختلط بالرجال. وان - [01:15:01](#)

لا تعامل نفسها بالابن فتنة وانها لا تتحجب فهذا لا يجوز. اما اذا تفقحت في دينها وحضرت في المسجد مع مع الحجاب وسمع في الدروس استفادت بحضورها هذا لا بأس به بل هذا مطلوب. نعم - [01:15:25](#)

فضيلة الشيخ كيف نوفق بين ان ترك الصلاة كبر وبين قول الرسول صلى الله عليه وسلم من قال اشهد ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله دخل الجنة - [01:15:48](#)

قوله صلى الله عليه وسلم يعني من اتى بالشهادة انه يدخل الجنة هذا مقيد بما اذا لم يحصل منه ناقض من نواقض الاسلام. اذا قال لا اله الا الله ولم يأتي بما يناقض الشهادة - [01:16:01](#)

اما اذا اتى بما يناقض الشهادة فانها لا تنفعه لا اله الا الله فاذا قال لا اله الا الله وهو يطوف بالقبور ويطلب المجد من الموتى فهذا لا تنفعه لا اله الا الله ولو قالها عدد الالفاظ لانه - [01:16:20](#)

او يفسدها ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم اه فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. بهذا القيد يبتغي بذلك وجه الله - [01:16:36](#)

قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. حرم دمه وماله وحسابه على الله. لابد من هذا القيل ان يكفر بما يعبد من دون الله. اما اذا كان يقول لا اله الا الله ويقول لا بأس بدعوة الحسين ودعوة الولي الفلاني و - [01:16:54](#)

الذبح في القبر يقول هذه امور لا بأس بها. وهو يقول لا اله الا الله يقول هذه الكلمة لا تنفعه. لانه اتى بما يناقضه ويفسدها فلا اله الا

الله لا بد لها من قيود. ما هي مطلقة. من قالها وعمل عارفا بمعناها عاملا - [01:17:17](#)

دخل الجنة اما من قالها وهو لا يعرف معناها او يعرف معناها لكنه لا يعمل به وانما يعمل بضده ونقيضه من الشرك بالله عز وجل فانه لا تنفعه لا اله الا الله - [01:17:40](#)

لابد لها قيود ولهذا لما قيل لوهب ابن منبه رحمه الله احد الشافعين قيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ما من مفتاح الا وله اسنان - [01:17:56](#)

فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك معنى ذلك ان لا اله الا الله مفتاح لكن لها اسنان وهو الصلاة والزكاة والصوم والحج واركان الاسلام لابد من الاتيان بها. اذا جاء بها اله الا الله ولم يأتي بالصلاة - [01:18:18](#)

او لم يأتي ببقية اركان الاسلام فانه جاء بمفتاح ليس له اثمان فلا ينفعه شيئا. نعم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. انا صاحب مجوهرات ويأتوني اقارب لي واصدقاء اعزاء - [01:18:39](#)

ويشترون مني مجوهرات ذهبية. ويبقى لي بقية من ثمن المجوهرات عندهم. ويقولون نأتي بها بعد شهر او شهرين وهكذا وانا اخرج كثيرا منهم. فهل هذا البيع صحيح؟ واذا اقرظتهم في مثل هذه المجوهرات فرضا لاجل - [01:19:00](#)

ثم اشتروا من محلي ذهبا بالقرض الذي انا اقرصتهم اياه. فهل هذا جائز؟ افيدونا افادكم الله المجوهرات على الاثنين مجوهرات من الذهب او الفضة او مجوهرات من غير الذهب والفضة - [01:19:21](#)

تباين اه اللؤلؤ وغير ذلك من المجوهرات التي ليست من الذهب والفضة. المجوهرات التي ليست من الذهب والفضة هذه لا بأس ان تتبعها بزمان الحال او بثمان مؤجل او تقبض ثمنها في المجلس او خارج المجلس. هذه مثل السلع الاخرى - [01:19:41](#)

لا يشترط طوخ ثمنها في المجلس اما المجوهرات التي هي من الذهب والفضة. اذا بعثها بدراهم فلا بد من التقابض في المجلس لابد من التقابل في المجلس. تسلم لهم المجوهرات الذهبية او الفضية. وتستلم منهم القيمة في المجلس - [01:20:05](#)

كارثة لا يبقى منها شيء. فإن بقي منها شيء او تأخر منها شيء فإن هذا يعتبر من الربا. ربا نسيا قال صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربل الا نزلا بمثل الفضة بالفضة ربا الا مثلا بمثل سواء بسواء الى ان قال - [01:20:29](#)

الله عليه وسلم في اخر الحديث فاذا اختلفت هذه الاجناس تباع كيف شئتم اذا كان يدا بيد يعني فاذا باعت الذهب بنقود فضة او بنقود ورق فلا بد من التقابض في المسجد - [01:20:50](#)

واذا باعت الذهب بذهب بنقود ذهب او قطع ذهب فلا بد من امرين من التساوي في الوزن والتقابض في المجلس. اما اذا اختلف يا شيخ باعت الذهب بالفضة او بالورق النقدي يجوز التفاؤل ولكن - [01:21:10](#)

لابد من التقابض في المسجد فضيلة الشيخ اما انه يقرضهم نقود ان كان هذا من باب التحيل هذا لا يجوز. اما اذا اقرظهم بقصد القرض. ما هو من ابغضهم مبلغ من المال واشتروه منه ذهبا وسلموا له من هذا القبر الثمن كاملا - [01:21:30](#)

لا بأس بذلك. اما اذا اقربه من اجله هذا لا يجوز. نعم. فضيلة الشيخ هل سماع الشريط لبعض طلبة العلم اعتبروا من طرق التفقه في الدين. نعم. اجتماع الشريط الموثوق - [01:21:54](#)

الذي فيه فوائد وهو من كلام اهل العلم الموثوقين هذا من التفقه في الدين بل هو ابلغ من قراءة الكتاب لان هذا تسمعه باذنك وهو ابلغ من قراءة تلك للكتاب فاذا كان هذا الشريط من عالم موثوق وفيه فوائد فانه اجتماعه من التفقه - [01:22:11](#)

اما الاشرطة التي ليس فيها شيء من العلم وانما مجرد كلام او مجرد خطابة وكذلك يطويله قليل الفائدة هذه فائدتها قليلة ما يستفيد الانسان منها شيء. والاستماع ليس فيه تفقه وانما فيه ضياع وقت - [01:22:37](#)

فقط اللي فيها حكايات او قصص او صواريخ الناس او كلام اللي غير عالم يخلط ويخبط في الامور العلمية فهذه ضرر يمنعها ضرر على الانسان. او فيها سباب للناس او شتم للناس. او تنقص للناس - [01:22:59](#)

حديث اجتماعها ضرر لا فائدة فيها. نعم فضيلة الشيخ ما حكم ركوب المرأة مع السائق وحدها؟ او عقوبها سيارة الوجه وحدها؟ هل يعتبر الخلوة اين سمعتم كثيرا من اجهزة العلماء لا يجوز لها ان تركب مع رجل من غير - [01:23:21](#)

سواء كان او غيره حتى ولو ابن عمها او اخو زوجها او مثلا زوجها او زوج اختها لا يجوز لها ان تتركب معه وحده. لقوله صلى الله عليه وسلم دخل رجل لامرأة الا وثالثهما الشيطان - [01:23:46](#)

وخلوة المرأة مع الرجل في السيارة اشد خطرا من خلوتها معه في البيت. لانها لانها اذا خلت معه في السيارة سيطر عليها وتمكن من الهرب بها. والتغلب عليها كما وحصل وقائع من هذا كثيرة. فركوبها معه في السيارة فيه خطورة عظيمة. لانها ربما يجد الشيطان منه - [01:24:11](#)

ويريد الفساد ولا تتمكن هي من السيطرة عليه والنزول من السيارة. فلا يجوز للمرأة ان تتركب مع رجل ليس من محارمها وحدها. ليس بالسيارة الا هي وهو فقط. نعم ولا تبقى في بيتها لا تروح تبقى في بيتها - [01:24:39](#)

اعمالها ما هي ضرورية ما هي ضرورية ما هي ضرورية تخلي اعمالها وتخلي معاملات هذا ما يجي محرم لها اذا لم يكن محرم لا تخرج مع التائب وحدها ابدأ ما يجوز هذا - [01:25:05](#)

في حل وهو ان يقوم بالاعمال هذا ولو بالاجرة يخلص معاملاتها ويخلص اعمالها ولو بالاجرة فضيلة الشيخ لا قاربها هل تتصل باحد جيرانها؟ المسلمين ترى فيهم خير. اقاربها او لجيرانها او تفكر وكيل او ما اشبه ذلك. نعم فضيلة الشيخ ما حكم شراء مجلات الازياء؟ التي فيها صور عارية - [01:25:20](#)

النساء سواء كان للرجل او المرأة. وما حكم استخدام المرأة؟ هذه الازياء في ثيابها وملابسها. لماذا خرج ازياء اللي فيها صور عارية خليعة مجالات اهلها وانما هي مجلات فساد لا يجوز شراء المجلات - [01:25:50](#)

صور اصلا لا يجوز للانسان يقتنيها. فكيف بالصور العارية والصور الفاتنة والعياذ بالله؟ لا يجوز. نعم الختام نشكر فضيلة الشيخ على هذا اللقاء الطيب المبارك ونسأل الله عز وجل ان يجعل ذلك في ميزان اعماله يوم القيامة - [01:26:10](#)

والى اللقاء مع فضيلته في الشهر القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [01:26:32](#)